الشهداء هم الذين رووا بدمائهم أرضنا كردستان لكي تنمو عليها أشجار الحرية و الكرامة و الإنسانية

لقد كان الشهيد البطل منذ نعومة أظافره رمزاً للإخلاص و الحب والفداء كان جدياً في دراسته وعمله ومحبوباً لدى أصدقائه وأساتذته و جيرانه وكان مخلصاً لعائلته، تعرف الشهيد رفعت على الحزب و هو في مراحل الدراسة الأولى لأن عائلته كانت من أولى العائلات التي استقبلت الرفاق في منطقة جند يرس وفتحوا بيوتهم لهم ودعموهم مادياً و معنوياً كان الشهيد محبوباً و محترماً من الوسط الاجتماعي الذي حوله حيث كان متفوقاً في دراسته ومجدا في عمله حصل الرفيق على شهادة المعهد المتوسط الكهربائي في عام1990 وقد نجح بتفوق و بعدها قرر الرفيق الانضمام إلى صفوف الحزب إيمانا منه بأهداف الحزب و برنامجه وباعتقاد راسخ منه بأن يكون شمعة صغيرة تنير درب الحرية الطويل.

بدأ الرفيق رفعت بممارسة الفعاليات السياسية في صفوف الحزب بداية في منطقة عفرين و جبل سمعان لمدة تزيد عن ستة اشهر حيث استطاع في فترة قصيرة جدا أن يشكل علاقات متينة مع الجماهير وكانت هناك علاقة احترام كبيرة ومتبادلة بينهما وبرز دائما كرمز للجد و الفداء و الإخلاص في تاريخ 1992/4/1 انتقل الرفيق رفعت إلى لبنان لكي يتلقى التدريبات السياسية و العسكرية في معسكر الشهيد معصوم قور قماز حيث كانت هذه الدورة هي الأخيرة التي تخرجت من هذا المعسكر كان الرفيق رفعت مجدا في الدورة و برز في الدروس السياسية و العسكرية و الثقافية.

في أواخر عام1992 وبعد إصرار كبير التحق الرفيق رفعت بساحة الوطن لينضم إلى رفاقه الكريلا ليبقى هناك مدة تزيد عن ستة اشهر عرف فيها بالجدية و التضحية بين رفاقه وفي الحقيقة كلما كانت الثورة كبيرة بأفكارها وتضحياتها كلما كانت هدفاً كبيراً للعدو يسعى إلى القضاء عليه بكل الوسائل المتاحة هذه الحقيقة جعلت من بعض البؤر التخريبية و التصفوية تظهر على ساحة القتال بين صفوف الحزب و من بين أشهر هذه البؤر الشخصية المتعفنة المسماة (ترزي جمال) الذي سقط على يديه العديد من الرفاق ومن بينهم الرفيق رفعت الذي استشهد هو و سبع عشرة رفاق آخرين.

وباستشهاد هؤلاء الرفاق الذين روا بدمائهم الطاهرة تراب كردستان قد كشفوا هؤلاء الخونة على حقيقتهم القذرة وكشفوا للجميع جرائمهم القذرة و عملوا على تعرية رموز الخيانة و الجريمة أمام الجميع.

الموكب طويل جداً. وقافلة الشهداء ينضم إليها علَم جديد كل يوم.. آلاف من الشهداء من كل الأعمار رجالاً ونساءً.. يرفعون الرايات المعطرة بدمائهم الذكية الطاهرة.. ويرسمون معالم الطريق.

عبروا إلى جوار رفاقهم وقد أدّوا الأمانة دفاعاً عن أمة تستباح أرضها .. مقدساتها.. أعراضها .. أرواح أبنائها .. أرضها كرامتها ...

كل مشروع شهيد كان ينتظر النصر أو الشهادة.

والشهادة في كردستان عنوان الشهادة الحية الواضحة بأجمل معانيها التي لا لبس فيها ولا غموض، وقد أعطت للإنسان كل أنواع الشهادة وألوانها هذه هي حياة كل شهيد من شهداء الحرية و الكرامة و الإنسانية.

الخلود لشهدائنا الأبطال و الموت للخونة

الحرية لقائدنا آبو

عاشت كردستان حرة مستقلة